

تفسير ابن كثير

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ^ج فَتَمَّتْ^ج عِوَا^ج فَسُوفَ تَعْلَمُونَ

وقوله : (ليكفروا بما آتيناهم) ، هي لام العاقبة عند بعضهم ، ولام التعليل عند آخرين ، ولكنها تعليل لتقييض الله لهم ذلك . ثم توعدهم بقوله : (فسوف تعلمون) ، قال بعضهم : والله لو توعدني حارس درب لخفت منه ، فكيف والمتوعد هاهنا [هو] الذي يقول للشيء : كن ، فيكون . ثم قال منكر على المشركين فيما اختلقوه من عبادة الأوثان بلا دليل ولا حجة ولا برهان .